

تأملات في سورة العصر | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعليه أجمعين اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلیت على آل إبراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجید -

00:00:00

أه مرحبا بكم أيها الأخوة والأخوات في هذا البرنامج المتعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى والمتعلق بتفسير كتاب الله سبحانه وتعالى وتفسير كلام الله سبحانه وتعالى من أعظم الأعمال التي يقبل عليها المسلم - 00:00:24
فإن الله سبحانه وتعالى أنزل القرآن ليتدبره الناس كما قال الله عز وجل كتاب انزلناه إليك مبارك ليذروا آياته وليتذكر أولو الباب.
الله سبحانه وتعالى وليتذكر أولو الباب. فالله سبحانه وتعالى أنزل هذا الكتاب كتاب انزلناه إليك مبارك. ليذروا آياته وليتذكر أولو الباب. فكتاب الله - 00:00:41

عز وجل فيه بركة يعني فيه خير كثير وعلم غزير ولكن هذا الخير الكبير والعلم الغزير لا يظهر إلا بالتدبر. يعني إلا بالتأمل وأول ما يتأمل الإنسان في أن يعود إلى كتاب الله عز وجل مرة بعد مرة - 00:01:06

فإذا عاد إلى كتاب الله عز وجل مرة بعد مرة ادركته برقة هذا القرآن وخير هذا القرآن ولذلك قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه عن القرآن الكريم لا تنشروه نثر الدقل - 00:01:31

ولا تهزووه هز الشعر. يعني الإنسان إذا أراد أن يقرأ في القرآن فلا يقرأ أه هكذا يعني يقرأ أه بلا وقوف عند هذا القرآن قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكن لهم أحدكم آخر السورة - 00:01:48

ولا يكن لهم أحدكم آخر السورة. يعني الإنسان إذا إذا قرأ في القرآن الكريم لا يكن لهم الإنسان أن يصل إلى نهاية السورة وإنما يحرص على أن يفهم على أن يقرأ. على أن يفهم ما يقرأ - 00:02:08

ولذلك ورد أن أه تميم الداري رضي الله عنه وارضاه صلى ليلة حتى أصبح أو خاد. يعني كاد أن يصبح وهو يقرأ قول الله سبحانه وتعالى أه حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين أمنوا وعملوا الصالحات - 00:02:26

فضل ليلة كاملة يردد كتاب آية من كتاب الله سبحانه وتعالى لماذا يردد آية من كلام الله سبحانه وتعالى لكي يتفهم هذه الآية ويتدبر هذه الآية وأول سبيل للتدبر وأول طريق من طرق التدبر وأول ما ينبغي على المتذكر أن يفعله أن يفهم معنى الآية التي يريد لها - 00:02:47

أن يتذكرها لأنه أن لم يفهم معنى الآية التي يريد أن يتذكرها فلن ينتفع بها ولا فقد يضره ذلك أن لم يفهم المعنى لأنه لو فهم المعنى على - 00:03:10

لغته أو على لغة قومه أو على لغة ليست هي لغة القرآن الكريم وليس هي ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك أه سيكون وبالا عليه. فربما فهم فيما خاطنا - 00:03:28

بسبب هذا الآية؟ بسبب هذا الأمر. تمام طيب أه آآ يبقى أول طريق لكي يفهم الإنسان لكي يتذكر الإنسان آآ الآيات أول طريق أن يقف عند الآية. أن يقف عند معنى الآية أن يفهم أولاً معنى الآية - 00:03:46

أن يفهم أولاً معنى الآية أه ولذلك كان هذا البرنامج المبارك أن شاء الله تعالى المتعلق بفهم بعض آيات كتاب الله سبحانه وتعالى وبالتالي تحديد بفهم بعض سور التي يكثر أو يكثر الناس من تكرارها - 00:04:11

سنبدأ ان شاء الله تعالى في هذا المجلس بسورة العصر سنبدأ ان شاء الله تعالى بسورة العصر وسورة العصر هي احدى السور او احدي اقصر ثلاث سور في القرآن الكريم - 00:04:33

وهي سورة العصر وسورة الكوثر وسورة النصر هذه السورة ثلاثة ايات من كتاب الله سبحانه وتعالى فهذه احدي اقصر سور القرآن الكريم. ومع ذلك هي احدي اعظم سور القرآن الكريم - 00:04:48

وهي سورة مكية وورد عن بعض الصحابة ان ائمهم كانوا اذا ارادوا القيام اذا قرأوا سورة العصر. يعني اذا انتهوا من المجلس قرأوا سورة الايه؟ قرأوا سورة العصر وذلك لان سورة العصر شاملة لمعاني الكمال - 00:05:06

سواء كان الكمال العلمي او الكمال العملي وسواء كان هذا الكمال كمال في النفس او كمال في الغير ماشي؟ فسورة العصر فيها علاقة ايجابية فعالة بين المؤمنين بما تضمنته من التواصي بالحق والصبر - 00:05:30

وهذا التواصي بالحق والصبر مبني على الايمان والعمل الصالح ولذلك قال الامام الشافعي رضي الله عنه لو تدبر الناس هذه السورة لكتفهم او لوسعتهم يعني لو لو الناس تدبروا - 00:05:47

لو الناس اكتفوا بتدبر سورة العصر الى كفافهم ذلك اولى واسعهم ايه او لوسعهم ذلك تمام طيب سورة العصر كما قلنا هي من السور المكية حد يعرف يعني ايه الاول يعني ايه سورة مكية؟ ما معنى سورة مكية؟ يعني ايه ان سورة العصر - 00:06:04

طرة مكي ما المراد بالقرآن المكي طيب جميل القرآن المكي يعني نزلت في مكة زي ما بعض الاخوات قالوا او نزلت بمكة المكرمة الحقيقة ان القرآن المكي الفرق بين القرآن المكي والقرآن المدني ان القرآن المكي ما نزل قبل ايام - 00:06:27

القرآن المكي ما نزل قبل الهجرة. والقرآن المدني ما نزل بعد الهجرة القرآن المكي له خصائص. يعني ما نزل قبل الهجرة وما نزل بعد الهجرة. يعني الهجرة هي الضابط الفارق بين القرآن المكي وبين القرآن - 00:07:06

ايه وبين القرآن المدني الهجرة هي الضابط او الفارق بين القرآن المكي والقرآن المدني القرآن المكي له خصائص كده يعني له مميزات تميزه من هذه الخصائص ان القرآن المكي قرآن - 00:07:21

يحتوي اكثر ما يحتوي على العقائد واصول العبادات والاخلاق على على العقائد واصول العبادات والاخلاق. ولذلك يركز القرآن المكي في اكثره على اصول العامة الاصول والقواعد الایه العامة الاصول والقواعد العامة ديت اللي هي الايمان بالله الايمان بالرسل الايمان بالبيوم الآخر بالكتب بالقدر - 00:07:39

خيره وشره تمام؟ بالملائكة هكذا ويركز ايضا على اصول الاخلاق القرآن المدني فيه تفاصيل الاحكام لان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذهب الى المدينة بدأ في تأسيس الدولة فبدأت الاحكام تنزل لحدود الاحكام الى اخره - 00:08:09

واضح فهذا هو الفارق بين القرآن المكي والقرآن المدني سورة العصر من قسم القرآن المرجعي مما نزل قبل الهجرة ولذلك احتوت على اصول عامة ان انت تجد ان احنا لو نفكرك كده - 00:08:30

القرآن المكي هناقي ان القرآن المكي فيه تأسيس تأسيس باصول وقضايا عامة يشترك فيها اهل الاسلام جميعاً نجد ان شاء الله ذلك في هذه السور التي تأتينا باذن الله تعالى. ربنا سبحانه وتعالى يقول يقول والعصر - 00:08:46

قل والايه؟ والعصر هذا يسميه العلماء قسم. يعني حلف يعني ماشي فهذا يسميه العلماء ايه؟ قسم ربنا سبحانه وتعالى اقسم بالعصر اقسم بالايه؟ بالعصر طيب ما هو العصر العصر هو الدهر والزمن - 00:09:09

الدهر والزمن يعني الزمن هو العصر ماشي؟ وقال عصر هكذا عصر كذا مش وقت محدد لا ده هو الزمن كله خلاص او العصر هو وقت العصر الذي هو اخر - 00:09:30

اخر النهار اللي هو ماء العصر والمغرب والعشاء فده العصر يبقى العصر الاولاني الزمن كله والعصر الثاني او في القول الثاني يعني ان العصر هو وقت العصر اللي هو اخر السماء - 00:09:48

او ان هو فترة من الزمن العصر محدود زي ما نقول مسلا عصر النبي عليه الصلاة والسلام عصر ابي بكر رضي الله عنه وارضاه عصر عمر بن الخطاب. يعني زمان الذي كان فيه عمر بن الخطاب الخليفة - 00:10:03

الزمان الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم موجوداً واضحاً؟ فهذا المعنى العصر والزمان وهناك قول رابع أن المراد بالعصر صلاة العصر يبقى احنا كده عدinya كم قول يا اخوانا - 00:10:18

عندينا كده كم قول العصر طيب احنا عندنا كده اربع اقوال. القول الاول ان هو الدهر او الزمن والقول الثاني ان هو وقت العصر والقول الثالث ان هو فترة معينة من الزمن. والقول الرابع ان هي صلاة العصر - 00:10:36

الاقوال ديت اقوال متنافية ولا اقوال يعني الاختلاف ما بينها اختلاف تنوع ايوا الاختلاف بين هذه الاقوال هي اختلاف تنوع بمعنى انه ما فيش مانع انه يكون المراد بالعصر الزمن كله - 00:11:03

او انه يمكن المراد بالعصر وقت العصر اللي هو اخر النهار او يمكن المراد بالعصر فترة معينة من الزمن او يمكن المراد صلاة العصر واضح؟ ما فيش مانع انه ده يكون موجود - 00:11:30

فده لفزع عام ربنا سبحانه وتعالى اقسم به والعصر تمام طيب العصر انما اه ربنا سبحانه وتعالى اقسم بالعصر لماذا اولا من فوائد الاقسام بالعصر ان وقت العصر من الاوقات التي تضيع على الناس - 00:11:47

بسربعة يعني وقت العصر الانسان فجأة لأن ده اخر النهار فجأة يذهب عنه وكأن ربنا سبحانه وتعالى ينبعنا إلى أهمية التنبه إلى هذا الوقت أهمية التنبه إلى هذا الایه إلى هذا الوقت - 00:12:07

وان وقت العصر من الاوقات المهمة التي لا ينبغي على المسلم ان يفرط فيها التي لا ينبغي على المسلم ان يفرط ايه ان يفرط فيها خلاص وايضا من فوائد الاقسام بالعصر - 00:12:29

ان الانسان لا يتخلص من المسئولية التي يقع لها يتخلص من المسئولية او من التبع او من التبع لانه احيانا الناس ينسبوا العيب للزمان احيانا الناس ينسبوا العيب للزمان فكما قال الشافعي فيما ينسب اليه نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا - 00:12:48

وقد نهج الزمان بغير جرم ولو نطق الزمان بنا هجانا هو يقول ان هذا الزمان هذا الزمان هو في نفسه لا يكون فاسدا وهو في نفسه لا يكون صالحا انما اللي بيصنع الصلاح والفساد - 00:13:16

هو الناس اللي بيصنع الصلاح والفساد هو اللي ايه هو الناس. فلذلك اقسم الله عز وجل بالعصر. اقسم الله عز وجل بالعصر وايضا - 00:13:36

في اقسام الله عز وجل بالعصر معنى لطيف وهو ان الناس يرجعون الى بيوتهم عادة وقت العصر لو واحد مستر فلاح فهو عادة بيطلع الصبح الارض بتاعته وبيرجع اخر النهار. ده كان غالب على الناس يعني. في زمان من الازمنة - 00:13:52

وحتى في زمان الناس هذا آآاغلب الناس اللي هم عندهم وظائف ثابتة دول بيصحوا الصبح يروح الوزيفة بتاعته ويرجع اخر النهار. ده الاغلب الاعم في الناس هذا هو الاغلب - 00:14:15

الاعم في الناس فلذلك اقسم الله عز وجل بالعصر لان الناس تغدو كل الناس يغدوا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فبائع نفسه فمعتقها او موبيقها كانه ينبع ان الاهم ان تكون عاقبة الامر او نهاية الامر او اخر الامر الى ايه - 00:14:31

الى خير. ما تكونش الى ما تكونش الى شر واضح وايضا للقسم بصورة او في القسم بالعصر على انه يكون مسلا المعنى اخر النهار انه الانسان ينظر الى نهاية عمله. لا ينظر الى بدايته - 00:14:56

وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم قد قال النبي عليه الصلاة والسلام اه قد قال النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الامر اللي هو انه ان الانسان ينتبه - 00:15:20

الى وقته ولا يضيع هذا الوقت كل الناس يغدوا فبائع نفسه فمعتقها او مقبقها. وقال النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالخواتيم انما الاعمال بالايه بالخواتيم. تمام طيب يبقى اذا - 00:15:37

ولو كان المراد بالعصر اللي هي صلاة العصر فهي من اعظم الصلوات وقد قال الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاه الایه الوسطى والمراد بالصلاه الوسطى صلاة العصر. وقال النبي عليه الصلاة والسلام من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله - 00:16:00 وقال النبي عليه الصلاة والسلام الذي تفوته صلاة العصر كانما وترا اهله وماليه. يعني كانه خسر نفسه واهله وماليه صلاة العصر صلاة

مهمة جدا طيب ده القسم هذا هو القسم - 00:16:18

طيب هو اقسم على ايه قال والعصر ان الانسان لفي خسر الانسان او قل في الانسان بيسموها الدالة على الاستغراق. يعني كل الانسان ماشي يعني ما فيش واحد طالع من هذا - 00:16:36

الوصف ان الانسان يعني كل انسان ماشي ان الانسان لفي خسر يعني يقول ان الانسان لفي خسر خلي بالكم انه ربنا سبحانه وتعالى لم يقل ان الانسان لخاسر ماشي ؟ لم يقل ان الانسان ليه ؟ لخاسر - 00:16:58

وانما قال ان الانسان لفي خسر يعني فيه ديت بيسميها علماء العربية في الظرفية يعني اما تقول مسلا الجواب في الظرف يعني هو مشتمل عليه ماشي فديت بيسموه الوعاء او الظرف - 00:17:23

يعني كان الانسان مغموس في الخسران كان الانسان ايه ؟ مغموس في الخسران. خلاص شايف في الكوب كان خلاص هو مشتمل عليه كل محيط به ده معنى الظرفية. هذا هو معنى الظرفية - 00:17:47

فلذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ان الانسان لفي خسر. يبقى كل الانسان المراد بالانسان هنا ايه واحد بعينه ولا كله كل الانسان ان الانسان لفي خسر وقال لفي خسر قال لفي خزي - 00:18:10

اشارة الى ان الخسارة محيطة بالانسان من كل وجه ماشي ؟ من كل ايه ؟ من كل وجه طيب قال ان الانسان لفي خسر. خسر ديت نكرة ولا معرفة قصر دية نكرة ولا معرفة - 00:18:29

هم جميل خسر هذه نكرة قصر هذه نكرة. ليه نكرة حد يعرف ولا ولا انتم بتجاويبوا كده وخلاص طيب مش فقط لانها بدون الف ولا م ولكن لانها فقدت اه فقدت علامات - 00:18:52

علامات العموم او علامات عفوا التعريف. فقدت علامات التعريف طيب لماذا نكر الله عز وجل كلمة يسر ؟ يعني ماذا قال ان الانسان لفي الخسر مثلًا ولم يقل ان الانسان انما قال ان الانسان لفي خسر - 00:19:46

خلوا بالكم يا اخواننا ان ايوة زي ما زي ما الاخوات الكريمات كتبن انه ان الانسان لفي خسر هذا فيه تنوع للخسارة يعني الخاص الخسران درجات خسران درجات. ومتتنوع ممكن واحد - 00:20:08

يكون الخسارة بتاعته في الدنيا والعياذ بالله ترك الصلاة او عقوق الوالدين او او مثلًا اه ترك الذكر او البعد عن كتاب الله سبحانه وتعالى او آآ الحسد او الغل - 00:20:29

او الحقد ودي اعمال سيئة او التكبر ان مسلا واحد يحسد غيره او يتمنى اللي هو تمنى انه يتمنى زوال النعمة عن غيره او ينذر ان ليه فلانة ربنا سبحانه وتعالى رزقها بكتذا وانا لم ارزق بمثل هذا - 00:20:50

اقول ايه فلانة حياتها كذا وانا حياتي كذا فالخسران ممكن يأتي للانسان بصفات متعددة ان للاسف الشديد بنتهبه الى اعمال الجوارح دون الانتباه الى اعمال القلوب دون الانتباه الى اعمال القلوب. يعني ممكن - 00:21:08

زي ما النبي عليه الصلاة والسلام ذكرت له فلانة فقالوا ان فلانة ديت صوامة قوامة فلانة ديت ايه ؟ صوامة قوامة ماشي طيب هي صوامة قوامة دين امرأة صوامة وقوامة عابدة يعني اهيت وتمام التمام كويسة اهيت فان فلانة - 00:21:30

يذكر من صيامها يذكر من فلانة فذكر من كثرة صيامها وصلاتها وصدقتها لكن هي كان عندها مشكلة تانية. ايه هي المشكلة ديت المشكلة ديت غير انها تؤذى جيرانها بلسانها - 00:21:54

غير انها تؤذى جيرانها بلسانها تمام فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي في النار قال يا رسول الله فان فلانة تذكر قلة صيامها وصدقتها وصلاتها وانها تتصدق تدق بالاسوار من القبط - 00:22:20

ولا تؤذى بلسانها جيرانها قال النبي صلى الله عليه وسلم هي في الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم هي في الايه هي في الجنة واضح فتخيل انه الانسان ممكن يكون العمل الذي يؤديه الى الخسران - 00:22:42

عمل هو بيبيص له ان والله الموضوع ده بسيط بينما هو عند الله عز يسير يعني بينما هو عند الله عظيم غير الغيبة هذا كثير جدا حتى للاسف هو اكتر في النساء من الرجال - 00:23:03

لكن حتى للأسف هذا ايضا يوجد في مجالس بعض الرجال انه يتحول الامر الى غيبة يتكلم عن فلانة لا اثنين مع بعض يتتكلموا عن الثالثة والثلاثة مع بعض يتتكلموا عن الرابعة والاربعة مع بعض يتتكلموا مع الخامسة وهكذا - 00:23:23

اهل المجرة او انه يتطرق الامر الى الحسد كما قلنا او الى الحقد او الى التكبر او الى العجب بالنفس او الى محبة شهرة او الى الرياء في العمل. كل هذه الاعمال - 00:23:40

قصر داخلة تحت قول الله عز وجل ان الانسان لفي ايه لفي خصم فاي نوع من انواع نقص الایمان تكون الخسارة جزئية ومن ترك هذه الصفات كلها تكون الخسارة مطبقة - 00:23:59

يبقى اذا التنكير في الكلمة خسر دليل على تنوع الخسران وعلى تنوع درجات هذا الخسران وانه ليس بمنزلة واحدة فمنه خسران تام مطبق يودي صاحبه النار والعياذ بالله ذي الشرك - 00:24:17

ومنه خسران جزئي ممكن يخلی الانسان مفلس في الاخرة. كما قال النبي عليه الصلة والسلام اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا ايه ولا متعة. قال ولكن المفلس من امتی من يأتي بكذا وكذا من الحسنات - 00:24:37

لكن المشكلة فيها بقى ؟ يأتي وقد سب هذا وشتم هذا واكل مال هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته اخذ من سيناته ثم طبخت عليه - 00:24:56

ثم طرح في نار جهنم والعياذ بالله خلاص قد يكون التنكير هنا للتنوع الاشارة الى تنوع الخسارة وتتنوع هذه الدرجات ماشي او قد يكون التنكير هنا للتهويل - 00:25:13

قد يكون التنكير هنا للتهويل. يعني قال خسر علشان يهول ان يخلی بالك ان الخسران الخسران في الدنيا غير الخسران في الاخرة الممكن انت تخسر في الدنيا فلوس ممكن تخسر في الدنيا درجات - 00:25:33

الجامعة مسلا ممكن تخسر في الدنيا اشخاص في العلاقات على مستوى العلاقات لكن المصيبة في في الخسران فعلا مش في الدنيا انما المصيبة في الخسران في الاخرة فخسارة الاخرة ليست كخسارة الدنيا - 00:25:53

بالعكس ربنا سبحانه وتعالى يقول وانزلم يوم الایه وانذرهم يوم الایه وانجدهم يوم الحسرة فانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون فانذرهم يوم حسرة يعني يوم يتحسر الانسان على ما فاته من عمل صالح - 00:26:11

بالعكس الانسان ممكن يتحسر مش بس على ما فاته من عمل صالح. لا يتحسر على درجة لم ينلها في الجنة ولذلك ورد في الحديث انه ود اهل البلاء ودا اهل البلاء لو قرضا بالمقاريض - 00:26:46

لو قرضا بالمقاريض يعني ايه الكلام ده؟ يعني ايه لو قرضا بالمقاريض ديتهم لو ان جنودهم لما يرى اهل البلاء الثواب لو ان جنودهم كانت قرضا بالمقاريض كانت قرضا بالمقاريض - 00:27:10

يعني تخيل انه ان اهل البلاء لما يعاينوا الثواب يود يود احدهم لو ان جلودهم كانت تقرض بالمقاريض كانت تقرض بالمقاريض يعني تقرض بالمقاريض يا اخوانا ايوة لو تقطع قطع تقطع بايه بقى - 00:27:31

كانت قرضا في الدنيا بالمقاريض كانت قرضا في الدنيا بالمقاريض. يعني تخيلوا يا اخواننا لو ان اجسامهم في الدنيا قرضا بالمقاريض من عظم جزاء اهل البلاء. من عظم من عظم - 00:28:03

من عظم جزاء اهل البلاء شوف الواحد لو مسلا يعني لو واحد اصابه آخدوش يسيرة او الم يسير او صداع يسير او الم في ضرسه او نحو ذلك لربما تسخط وجزع - 00:28:18

وضاقت الدنيا في عينه واظلمت بسبب انه يعني شيك بشوكة ماشي فلازم الانسان يعود نفسه على هذه المعاني يوطن نفسه على هذه المعاني لأن الدنيا لا تخلو من هم ونكد لا تصفو هذه الدنيا لاحد - 00:28:35

والدنيا لا تخلو من هم ونكد. لا تصفو هذه الدنيا لاحد ابدا ممكن الانسان يأكل اكلة يشهيها ويلتذ بها وبعددين يتغتصب بسيتها ممكن الانسان يطلب شيء وبعددين لما يصبح في هذا الشيء - 00:28:56

يرى انه وبال علي يرى انه وبال وبال علي ممكن الانسان لا يصبر تحصل له مصيبة يكون عازم يتخلص من الحياة كلها بسبب المصيبة

التي اصابته فلذلك ربنا سبحانه وتعالى نبه انه لو انت حابب انك انت فعلاً تشوّف الحسرة - 00:29:12

شف الخسران ده بقى ان الانسان لفي خسر والتعبير بالخسارة ورد في كتاب الله سبحانه وتعالى كما قال الله عزوجل اولئك الذين خسروا انفسهم وقال الله تعالى في الآخرة هم هم الخاسرون - 00:29:36

هم الخاسرون فيعني ايه خسارة اصلاً ديت الخسارة ديت اللي هو ضياع رأس المال او جزء من رأس المال واحد معه فلوس معه ميت جنبي ضاعت هي دي راس ماله - 00:29:56

ما عدش خلاص ما عدش عنده حاجة تمام ولذلك كان بعض السلف يقول انا تعلمت معنى الخسران من باياع الثلوج تعلمت معنى تراه من باياع الثلوج كان يصبح ويقول ارحموا - 00:30:12

من رأس ماله يذوب بيقول لهم يا اخوانا ارحموا اللي راس ما له بيذوب. ما هو راس مال الرجل ده ايه راس ماله ايه رأس ماله الثلوج رأس مال هذا الانسان الثلوج - 00:30:30

وهذا الثلوج يذهب فهو بيقول لهم ارحموا اللي راس ما له بيذوب هو انا محيلتيش هو ده راس مالي ما حلتيش غيره ففهم معنى الخسران انه خلاص فاعظم ما يعني الانسان بحفظه هو الوقت. والوقت انفس ما عنيت بحفظه - 00:30:49

واراه اسهل ما عليك يضيّب تمام والخاسرون اعظم الناس خسرا. كما قال الله تعالى اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الخاسرون فاما ان راس ماله اصلاً ضيّع - 00:31:10

والانسان اللي بيضيّع عليه الوقت بغير خير فهذا خسران لانه كان ممكن ان يملأ هذا الوقت بالطاعات لانه محسوب وان يعمر هذا الوقت بمباح لا اثم فيه فهذا خسارة مركبة او مضاعفة - 00:31:27

طيب خلي بالكم ربنا سبحانه وتعالى ما ذكرش طريق الخسران صح ولا ذكره زخر ذكر طرق الخسارة او سبب الخسارة طيب ربنا سبحانه وتعالى لم يذكر طرق الخسارة ليه ايه السبب - 00:31:45

يعني هو ما قالش ان الانسان لفي خسر ووضح طريق طرق الخسارة ديت. ايوة احستت لم يذكر الله عزوجل طرق الخسارة لانها كثيرة لكثرتها وتتنوعها بخلاف الخير او اسباب الربح - 00:32:29

فانه سبب واحد الربح سبب واحد محصور المنهج واضح لكن مناهج الضلال لا تنتهي. كل يوم كل ضلال هتلaci منهجه من مناهج الضلال طالعة من نهج ضلال سواء في اللبس - 00:32:50

سواء في الافكار سواء في الافكار بتتنوعها تنوع الافكار سواء كان فيه اضلال الناس وابعادهم عن الله سبحانه وتعالى. كثيرة جداً كل يوم يطلع حاجة تقول يعني يا ليتنا نرد الى الزمان الاول - 00:33:08

شوية يطلع مش عارف طريقة معينة الانسان يلهم ورائها يشوف ان دي حياته خلاص او انه يطلع فكرة معينة الانسان يمشي ورها ويتبّع هذه الفكرة فيفضل بسيبها لا حصر لطرق الضلال. طرق الضلال - 00:33:33

طيرة جداً بخلاف طريق الربح فانه طريق طريق واحد طب ايه هو طريق الربح يا رب قال الله عزوجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات طريق الربح واحد لكن طرق الخسارة كثيرة لا تنتهي - 00:33:58

منها الفعل ومنها الترک لكن الربح واضح ولذلك قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذه الاية اللي هي الا الذين امنوا المصطلحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:34:26

جمع الله عزوجل فيها بين الكمال العلمي والكمال العملي وان الكمال العلمي والكمال العملي وبين الكمال اللازم والكمال المتعدي يبقى احنا عندنا اربع دوائر متداخلين اوسع دائرة الذين امنوا - 00:34:42

ده اوسع دائرة تمام وبعدين الاضيف دائرة وعملوا الصالحات وبعدين الاضيف وتواصوا بالحق وبعدين الاضيف وتواصوا بالايده؟ بالصبر. يبقى احنا عندنا اربع دوائر الایمان يدخل فيه العمل الصالح العمل الصالح داخل في الایمان كما قال الله تعالى وما كان الله ليضيّع ايه - 00:35:04

وما كان الله ليضيّع ايمانكم يبقى اذا الایمان هنا بمعنى ايه بالمناسبة؟ وما كان الله ليضيّع ايمانكم. يعني ايه ايمانكم حد عارف يا

اخوانا اه وما كان الله احسنتم. وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني ليضيع صلاتكم - 00:35:26

اسمى الله عز وجل الصلاة ايمان يبقى اذا العمل الصالح العمل الصالح من الايمان. العمل الصالح من الايمان. واضح طيب ما كان الله ليضيع ايمانكم وعندنا دايرة اضيق شوية اللي هي وعملوا الصالحات - 00:35:51

و عملوا الصالحات خلاص و تواصوا بالحق و تواصوا بالصبر تواصوا بالحق و تواصوا بالايده و تواصوا بالصبر التواصي بالحق والتواصي بالصبر الاعمال الصالحة ربنا سبحانه و تعالى ذكر قبلها الايمان. والايمان ده يدخل فيه الكمال العلمي - 00:36:09

ان الانسان لابد ان يتعلم ما يقبل عليه من عمل صالح. احنا داخلين على رمضان احنا كمسلمين المفروض نتعلم احكام الصيام ما نصومش زي ما الناس بتصوم و خلاص ماشي اللي بيصوم زي ما الناس بتصوم خير وبركة ما عندناش مشكلة. ربنا سبحانه و تعالى يأجره - 00:36:38

يعني ربنا سبحانه و تعالى يأجره على آآ على على فعله ماشي ده مش فيه ايه؟ مش فيه اشكال لكن مش معنى انه ان الناس بتصوم و خلاص يا سيدى ان احنا نصوم زي ما الناس بتصوم و خلاص لا - 00:36:57

وانما احنا عندنا منهج لابد ان يكون واضح و واضح و لابد ان نعيه جيدا ما هو هذا المنهج؟ هذا المنهج يتعلق بان احنا لابد ان نتعلم خلاص آآ فلذلك - 00:37:12

الانسان لابد ان اول شيء يفعله انه يتعلم العمل الصالح اللي هو مقبل عليه نتعلم هنصلی التراویح. علم يعني ايه صلاة التراویح اصلا ومتى شرعت هذه الصلاة؟ وكيف يصلبها الانسان وكيف يحرص الانسان عليها - 00:37:32

هنصلی الصوت مش واضح ولا عند الاخت بس؟ ولا عند الاخ بس طيب آآ داخل على الصيام اتعلم احكام الصيام لو واحد آآ اي شيء في حياته يعني اي معاملة في حياته جديدة يتعلم هذه المعاملة كيف تتم - 00:37:50

لكن ما يعيش كده زي خلاص الناس بتصوم احنا هنصوم الناس بتفترط احنا هنفترط الناس بتصلب التراویح احنا هنصلی التراویح. الناس لأ يعني لا تكون همك رعاء جمع فيها بين الكمال العلمي والكمال العملي. والكمال اللازم والكمال المتعدد - 00:38:11

خلاص ولذلك قال الله عز وجل الا الذين امنوا و عملوا الصالحات. عملوا وخلوا بالكم يا اخوانا عملوا ديت فيها اشارة الى جماعية الطاعة والعبادة ده دلوقتي مسلما في درس الدرس ده ممكن - 00:38:32

اخ او اخت من الاخوات يحضروا آآ المجلس هيدلوا غيرهم على حضور هذه المجالس مش هذه المجالس يعني دي عموما مجالس الخير عموما او مجالس البر صلاة جماعية. الحج جماعي - 00:38:52

كتير من العبادات الصوم حتى الانسان بيسهل ممكن واحد ما يصومش اصلا برة رمضان يصعب عليه جدا الصوم لكن في رمضان يصوم. ليه؟ لانه ده فيه نوع من انواع الجماعية ولذلك ربنا سبحانه و تعالى قال و عملوا الصالحات - 00:39:14

مسلسلتين ثلاثة يتفقوا مع بعض والله اللي يصحى الفجر يصحيني ده عمل من الاعمال الصالحة و عملوا الصالحات و تواصوا اصل الوصية ان يوصي الانسان نفسه اصل الوصية ان يوصل الانسان نفسه و تواصوا بالحق - 00:39:30

وده ترسیخ لقضية مهمة جدا اللي هو تعاونوا على البر والايده والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. ولذلك قال الله تبارك و تعالى و تواصوا لان فيها معنى الاستمرار بخلاف او صوا ما قلش واوصوا بالحق - 00:39:52

واوصوا بالصبر وانما قال و تواصوا بالحق و تواصوا بالصبر لان تواصي في معنى تفاعل بين طرفين انا بوصيك وانت بتوصيني دلوقتي للأسف من المصائب المنتشرة ان لو واحد نصح واحد نصيحة ممكن يخسره فيها - 00:40:09

لو ان صديقه او صديقه اخت نصحت صديقتها او نصحت اختها حتى سواء كان في الله او في او في النسب ممكن يتها جروا بسبب تلك النصيحة بينما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا لقي احدهم اخاه قال له اجلس بنا نؤمن ساعة. يعني نقدر كده ايه؟ نذكر رب العالمين سبحانه و تعالى - 00:40:28

و توصيك و اوصيتك ولما الشوفان السوري قعد مع الفضيل ابن عياض فتذكروا كده وايه وبكتوا فسفيان بيقول له انا مبسوط قوي من المجلس ده يعني هذا المجلس يعني احسن حاجة حصلت لي في حياتي - 00:40:55

فقال له الفضيل هذا اسوأ شيء الم اكن اتزين لك وتتزين لي نبهه على معنى مهم الاصل يا اخوانا ان ان الواحد يوصي يوصي بالخير لما انت تلقي حد مسلا غلط - [00:41:14](#)

لا تهجره وانما اوصه وانصحه وينبغي على المنصوح ان يقبل نصيحة الناصح مش اول ما واحد ينصحك يقول لك يا اخي مسلا كذا وكذا تقول له يا عم انت بتتصحي ليه - [00:41:34](#)

زي ما العادة يعني لما حد يقول لواحد ربنا يهديك يقول له انت شاييفني متعرفت؟ ما انا كوييس اهوت لأقبل النصح قبل النصيحة طيب حتى لو واحد نصحك بغلظة قبل ايضا نصيحتك - [00:41:50](#)

عود نفسك انك انت تتقبل النصيحة. لما حد ينصحك عود نفسك انك انت تتقبل النصيحة مش نهاية الدنيا ان واحد ينصحك. ولا ان واحد يقول لك الصح ولا ان واحد يقول لك الغلط. بالعكس ده انت تحمد ربنا - [00:42:05](#)

احمد ربنا ان ربنا سبحانه وتعالى رزقك باخ ناصح لك ولذلك قال الله تبارك وتعالى وتوافقوا بالحق هذا التواصي يشمل انه يوصي بعضا بعضا - [00:42:19](#)

يوصي بعضا بعضا حتى ده فيه فكرة الدعوة الى الله فكرة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. ان انا حتى اوسي بالوصية ان انا اقول لك مسلا ايه استوصي باهلك خيرا. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام استوصوا بالنساء خيرا - [00:42:40](#)

يعني يوصي بعضكم بعضا بالنساء خيرا. ده معنى استوصوا بالنساء خيرا ديت نصيحة لأن يوصي الناس بعضهم بعضا بالنساء خيرا ما تحصل مشكلة مسلا مع واحد مسلا وزوجته وليكن - [00:42:59](#)

او واحد واخته او واحد وامه او اخته واختها ايا ما كان فانت توصيه تقول له ما لكش بركة الا فلانة ما لكش بركة الا اmek ما لكش بركة الا اختك - [00:43:20](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام وصى بها فهذا معنى استوصوا هذا معنى استوصوا فالتواصي يشمل التواصي كمان يشمل التواصي بالتواصي. الكلام مش واضح يعني مش مفهوم ولا مش واضح يعني - [00:43:32](#)

آآ الصوت مش واضح في فرق بين الامرین فاحنا نتوافق بايه؟ نتوافق بالحق من تواصي بالحق. يعني احنا نتوافق بما نعتقد انه الحق بما نعتقد انه الايه؟ الحق ولذلك قال الله تعالى وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالايده؟ بالصبر - [00:43:49](#)

وتوافقوا بالصبر والصبر من الحق وهو رأس الفضائل كما قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الصبر مطيبة لا تكتب و قال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر اليمان يحتاج الى صبر والعمل الصالح يحتاج الى صبر - [00:44:13](#)

والدنيا تحتاج الى صبر والانسان ممكن يصبر سنة سنتين. لكن لو ما كانش عنده صبر على الصبر فانه سينقطع فلذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. التواصي بالحق ممكن يكون مرة مرتين - [00:44:34](#)

لكن لو ما كانش عندنا صبر هنتوقف صح ولا لا؟ يعني ممكن الواحد ينصح واحد مرة. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال عن سيدنا اسماعيل ايه قال وكان يأمر اهله بالصلاوة والزكاة. قال عن نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وامر اهلك بالصلاحة وايه - [00:44:52](#)

واصطب علىه وامر اهلك بالصلاحة واصطب علىها والصبر ده قد يكون في الصحابة. لأن الدنيا يا اخوانا مطبوعة على على الكدر يعني كتير ده بيحصل بين الناس ان واحد مصاحب واحد فيحصل بينهم - [00:45:10](#)

يعني معاقبة معينة او او يحصل بينهم شيء فيهجره ده غلط لابد ان تصبر على ازاه لابد ان تصبر على ازاه ليه؟ لأن الدنيا كل العلاقات في الدنيا قائمة على تحمل اللاذى - [00:45:28](#)

حتى علاقتك علاقتك بابوك او بامك او باختك او باخيك او بولدك او بزوجتك او بمدرسك او باي واحد اي علاقة بين اتنين في الدنيا قائمة على قدر من تحمل اللازى. انا في عيوب وانت فيك عيوب - [00:45:47](#)

فلازم نتحمل بعض عشان الدنيا تمشي فلذلك الصبر يكون في الصحابة ايضا بين الزوجين بالتجارة في طلب العلم في الدعوة في الجهاد. لأن اي عمل انساني يقوم الانسان آآ مع غيره او هو يحتاج الانسان الى غيره - [00:46:11](#)

لابد ان يكون فيه قدر من تحمل اللازى والصبر والتسامح ولذلك لما سيدنا موسى يا عم يا عبد الرحمن الصوت واضح الله يصلح

حالك زبط النت عندك الصبر يكون اهو ده برضو يعني كده فلازم هو يستحمل ان الصوت يعني فيه آآ - 00:46:30
في مشكلة لازم يستحمل النت في مصر لازم نستحمله ماشي فالفكرة انه انه لا يمكن ان توجد صحبة بين اثنين الا بصر وتسامح
ولذلك لما زهب سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام الى الخضر - 00:46:52

عليهما السلام قال له انك لن تستطيع معي اليه صبرا. ودول اتنين ودول اتنين. وتخيل ان دول يعني نبيين على القول بان بان الخضر
نبي يعني خاض النبي وسيدنا موسى - 00:47:12

نبي و مع ذلك هو يقول له انك لن تستطيع معي ايه؟ معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به كبرى واضح فدي حاجة يعني حاجة سبحان الله يعني الانسان لا بد ان يصبر - 00:47:26

على اه على التحمل الازى لابد ان يصبر على تحمل الايه على تحمل الازى سواء كان الاذل ده من والد او من ام او من اخت او من صاحب او من معلم - 00:47:45

فالهم يا اخوانا ان الانسان يصبر الصبر ده مهم صير في حياة الانسان مهم. يصبر على ما يقاسيه من فتن وما يقاسيه من مصائب
وما يقاسيه من محن وما يقاسيه من هذه الدنيا - 00:48:02

فاللي بيطلب العلم كتير واللي بيتعبد كتير واللي بيتجه الى الخير كتير لكن اللي بيصل الى الغاية قليل. وقد كانوا اذا عدوا قليلا فقد
صاروا اقل من القليل ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال عز وجل - 00:48:21

الله على سيدنا محمد واله الحمد لله رب العالمين - 00:48:40
الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الصابرين بمنه وكرمه هذا وصلى

لو فيه سؤال ولا حاجة يعني ايه قدامنا بالضبط خمس دقايق ان شاء الله لو فيه سؤال طبعا المرات اللي جاية ان شاء الله يعني الكل اسرع شوية التفسير لكن آآ 00:49:00

لكن آأ المرة دي بس هي سورة العصر من السور المهمة يعني من الصور المهمة ان الانسان يقف عندها وقوفا كثيرا آأ فلو حد عنده سؤال ولا حاجة يتقبل به حد عنده نصيحة - 00:49:20

ما فيش اي مشكلة خالص آآ ممكن اسأل سؤال نعم اتفضلي. عايزه اسأل سؤال وآآ لقيت الذين امنوا وعملوا الصالحات يعني مسلا
مش معلش تاني كده ليه الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:49:34

لیه يعني امنوا اه لیه الفعل ماضی؟ لیه التعبیر؟ لیه التعبیر بالفعل الماضی يعني صح یمین هو طبعاً کویس ده سؤال کویس اه عملوا
عمل فعل ماضی مبني على الضم - 00:50:05

باسمها العلماء الالفارقان الالف الايه الفارقة ولا محل لها من الاعراب - 00:50:31
باتصاله بـ وواد الجماعة وـ ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والالاف الاخيرة ديت في عملوا هذه بتسمى

طيب ما سبب التعبير بالفعل المضارع طيب ممكن يعني ممكن كده من باب التدارس يعني من باب التدارس بس اتذكروا ايه سبب التعبير بالفعل الماضي ؟ يعني لما لم يعبر بالفعل المضارع هنا - 00:50:53

وساقول لكم ان شاء الله لأن طبعا الفعل له دلالة على الزمن فعل الماضي اللي هو انتهى والفعل المضارع اللي هو || اللي هو لا يزال يعني ايه الاخت كأن سؤالها بتقول ليه ما قالش ربنا سبحانه وتعالى آآ 00:51:11

الذين امنوا ويعملون الصالحات طيب خلوا بالكم يا اخوانا ان طبعا بلاغة التعبير بالفعل بالفعل بالفعل الماضي بلغة التعبير بالفعل عموما في القرآن الكريم لها فوائد فاحنا التعبير عن الفعل الماضي في هذا السياق والله اعلم - 00:51:32

كان المراد به ثبات هؤلاء على العمل الصالح لأن المراد به ثبات هؤلاء على كان العمل الصالح متحقق عندهم وتحقق عندهم يعني ان هؤلاء ثبتو على العمل الصالح بحيث ان الله عز وجل - 00:51:58

وصفهم به كانهم اه مستمرون عليه في الماضي والمستقبل ايضا. كما قال الله تعالى اتى امر الله اتى امر الله كانه محقق خلاص لأن هو محقق بالفعل هو سيأتي لا محالة - 00:52:25

فلانه سيأتي لا محالة عبر الله عز وجل بالفعل الماضي ولم يعبر بالفعل الايه ولم يعبر بفعل المضارع المعبر بالفعل المبارك. واضح يعني التعبير عن الفعل الماضي التعبير بالفعل الماضي - 00:52:43

بيفيد التحقق كأنهم متلبسون بالعمل الصالح بالفعل للذين امنوا وعملوا الصالحات يعني هذا ايمانهم تلبس بالعمل الصالح. وايمانهم كان تلبسا بالعمل الصالح. لا ينفك عن العمل الصالح طيب ربنا يجزيكم خير يا رب. ان شاء الله بازن الله نلتقي في المرات القادمة على خير وبركة - 00:53:06

هذا وصلى الله على نبينا محمد واله - 00:53:30